**تمهيد:**

* **الدراسة الاستطلاعية.**
* **منهج البحث.**
* **مكان وزمان إجراء البحث.**
* **مجموعة البحث.**
* **أدوات البــحث.**

**5-1- المقابلة العيادية**

**5-2- مقياس السلوك العدواني ل:'' سعد بن محمد بن سعد آل رشود ''.**

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية هي أساس كل بحث علمي، فإننا لا نكتفي في أي دراسة علمية بالجانب النظري فقط، بل يتطلب الجانب التطبيقي العملي له والذي بدوره يكمل ويجسد في ميدان الجانب النظري، وكما للجانب النظري خطوات اتبعناها في إنجازه فإن للجانب التطبيقي أيضا يتطلب ذلك لجعل الدراسة أكثر تناسقا وتنظيما، وذلك بالاعتماد على أهم خطوات البحث العلمي، بحيث يتضمن الجانب التطبيقي في هذه الدراسة بداية بالدراسة الاستطلاعية إلى منهج البحث ثم مكان وزمان إجراء البحث وصولا إلى مجموعة البحث والأدوات المستخدمة فيها، في الأخير عرض النتائج وتحليلها.

**الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود عين الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث.(عبد الرحمن العيسوي، 1992، ص 30)

بعد اختيارنا لموضوع بحثنا المتمثل في سلوك العدواني لدى المراهقين ذوي الأبوين المطلقين، اتجهنا إلى متوسطة محمد خيضر المتواجدة في ولاية البويرة من أجل الاستعلام عن وجود مجموعة بحثنا، حيث استقبلنا من طرف مدير المتوسطة الذي رحب بنا وكان متعاونا معنا وبدوره قام بإرسالنا إلى المختص النفساني فتوجهنا إليه وقام باستقبالنا ومساعدتنا على التعرف على مجموعة البحث ألا وهي فئة المراهقين ذوي الأبوين المطلقين من أجل إجراء المقابلة النصف موجهة وتطبيق المقياس على الحالات، ولهذا اقتصرت الدراسة الاستطلاعية على التأكد من وجود مجموعة بحثنا.

**منهج البحث:**

يعد اختيار المنهج المناسب لدراسة أي موضوع أو ظاهرة من بين أسباب إنجاح الدراسة والوصول إلى الأهداف، وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج العيادي في ضوء النظرية السلوكية المعرفية كما يعرفه LAGASH.D على أنه تناول للسيرة الذاتية في منظورها الخاص، وكذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة، محاولا بذلك إعطاء معنى للحالة للتعرف على بنيتها وتكوينها، كما نكتشف على الصراعات التي تحركها ومحاولة الفرد حلها. (مليجي حلمي، 2001، ص 31).

وعرفه كذلك **""ويتمر""** على أنه منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى عديدين ودراستهم الواحد تلو الآخر من أجل استخلاص مبادئ عامة توحي بها ملاحظة كفائتهم وقصورهم. (حسين مصطفى عبد المعطي، 2003، ص 31)

**مكان وزمان إجراء البحث:**

**الإطار المكاني للبحث:**

لقد تم إجراء الجانب الميداني من البحث في متوسطة "محمد خيضر" التّي تقع وسط مدينة البويرة، أنشأت بتاريخ 1987، تحتوي على 27 قسم لجميع المستويات ويوجد بها 03 مخابر و03 ورشات، فضاء لممارسة التربية البدنية والإدارة ومكتبة.

**الإطار الزماني:**

كانت بداية إجراء الجانب الميداني من الدراسة التي قمنا بها في الفترة الزمنية الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر مارس 2016.

**مجموعة البحث:**

تتكون المجموعة التي أجرينا عليها البحث من خمس حالات، ذوي أوين مطلقين وتم انتقائها بطريقة قصدية.

**شروط انتقاء مجموعة البحث:**

كل بحث علمي يعتمد على اختيار مجموعة البحث التي تناسب وتخدم موضوع البحث ولاختيار فرضيتنا قمنا باختيار خمس مراهقين يدرسون في المتوسطة وتتوفر فيهم الشروط التالية:

* تتراوح أعمارهم بين 12 سنة إلى 15 سنة.
* يكونوا ذوي أبوين مطلقين.

**خصائص مجموعة البحث:**

تتكون مجموعة بحثنا من خمس حالات، والجدول يوضح خصائص هذه المجموعة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الحـــالة** | **الســــن** | **المستوى الدراسـي** | **المتكفـــل** |
| صلاح الدين  احمـــد  منيـــر  كاتيـــة  غيــلاس | 12  14  13  15  13 | ضعيف جدا  متــوسط  ضعيــف  متــوسط  متــوسط | الأم  الأم  الأم  الأم  الأم |

**أدوات البحث:**

اعتمدنا على المقابلة العيادية نصف موجهة كأساس لدراستنا مع تطبيق مقياس السلوك العدواني.

**المقابلة العيادية نصف موجهة:**

وهي وسيلة منظمة هادفة تبدأ تنتهي، فهي تبدأ بدافع تحقيق الهدف الذي أجري من أجله وتنتهي بنتائج يتوقعها الأخصائي الإكلينيكي.(أديب الخالدي، 2002، ص103).

والمقابلة العيادية النصف الموجهة ليست مقابلة عيادية حرة ولا مقيّدة، بل تقع بين الاثنين، حيث يقوم فيها الفاحص بالاستماع إلى المفحُوص والتدخل لغرض توجيهه فيما يخدم المقابلة، وهذا النّوع من المقابلة يسمح للمفحوص بالتعبير بكل ارتياح وطلاقة، ويشجعه على الكلام، وهذا النّوع يعتمد فيها الباحث على دليل المقابلة، أي شكله تحتوي على جميع المواضيع المراد التطرق إليها، ولا يوجد نظام يفرض على الباحث التطرق لهذه المواضيع، فالباحث حر في ذلك فإذا لم يتطرق المفحوص لموضوع ما من المواضيع تلقائيا فعلى الباحث أن يفتح عليه هذه المواضيع.(محمد خليفة بركات، 1984، ص336).

ولقد اخترنا في هذا البحث المقابلة العيادية نصف موجهة كونها تجعل المفحوص يجيب بكل حرية وتسمح بعدم الخروج عن إشكالية البحث وكما قمنا ببناء دليل المقابلة حيث يحتوي على البيانات الشخصية مع ستة محاور وهي على النّحو التالي:

1. **البيانات الشخصية:** حيث تحتوي على الاسم – اللقب – الجنس – عدد الإخوة – الترتيب بي الإخوة.
2. **محور العلاقة الأسرية:** يحتوي على ثلاثة أسئلة تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين المراهق وأسرته.
3. **محور حول الظروف العائلية:** يتضمن أيضا ثلاثة أسئلة تهدف إلى معرفة وضعية المراهق قبل وبعد طلاق والديه.
4. **محور الظروف الاجتماعية:** الذي يتضمن أسئلة تهدف إلى طبيعة العلاقة مع الآخرين ومدى تقبله لموضوع الطلاق.
5. **محور حول الظروف المدرسية:** يحتوي على ثلاثة أسئلة وتهدف إلى معرفة نفسية المراهق وكيف يعبر عن انفعالاته.
6. **محور النّظرة المستقبلية:** يهدف إن كان لديه نظرة تفاؤلية فيما يخص مستقبله وعلاقته بوالديه.
7. **محور المعاش النفسي:** ويهدف إلى معرفة نفسية المراهق يعبّر عن انفعالاته.

* **مقياس السلوك العدواني لسعد بن محمد بن سعد آل رشود:**

مقياس السّلوك العدواني من تصميم وإعداد الباحث سعد بن محمد بن سعد آل رشود 2006، ويعود سبب اختيارنا لهذا المقياس كونه مقياس طبق على بيئة عربية "سعودية"، كل بند له أربع بدائل للإجابة (ينطبق دائما، ينطبق غالبا، ينطبق أحيانا، لا ينطبق أبدا).

موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

1. بعد السلوك العدواني البدني (الجسمي) يتضمن 22 بند.
2. بعد السلوك العدواني اللّفظي يتضمن 14 بند.
3. بعد العدائية يتضمن 13 بند.
4. بعد الغضب يتضمن 18 بند.

**كيفية تطبيق المقياس:**

يطبق هذا المقياس بطلب من المفحوص أي يحدد مدى تطابق كل أسلوب من الأساليب الموجودة عليه، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة ، مع أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

**مفتاح تصحيح المقياس:**

0 67 عدوانية منخفضـة

67 134 عداونية متوسطة

134 201 عدوانية مرتفعة

**طريقة تصحيح المقياس:**

تعطى علامات الإجابة كالتّالي:

* ينطبق دائما ثلاث نقاط (03).
* ينطبق غالبا نقطتان (02).
* ينطبق غالبا نقطة واحدة (01).
* لا ينطبق أبدا صفر (00).

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموعة نواتج عمليات الضّرب المبّينة في الجدول الذي يوضّح الدّرجة القصوى والدّرجة الدّنيا التي يمكن الحصول عليها كل بعد:

**الجدول يوضح عدد البنود والدرجة الدنيا والدرجة القصوى لكل بعد.**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **البعـــد** | **عدد البنود** | **الدرجة الدنيا** | **الدرجة القصوى** |
| العدوان الحركي  العدوان اللفظي  العدائيـــة  الغضـــب  الدرجة الكلية | 22  14  13  18  67 | 00  00  00  00  00 | 66  42  39  54  201 |